

هَيْكَلُ مُعْجَزَاتِ

هيكمل معجزات: ديوان بالعامية المصرية

الشاعر: محمد موافي

الطبعة الثانية

رقم الإيداع: 2019 / 22831

الترقيم الدولي: 4 - 074 - 844 - 977 - 978

Facebook Page: دار الزيات للنشر والتوزيع

E- mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

مجلس الإدارة / د. شاهنده الزيات

المدير العام/ أ. محمود محروس إبراهيم

01066736765 - 01011122429



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار الزيات المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351



9 789778 440744

هَيْكَلُ مُعْجَزَاتِ

شعر بالعامية المصرية

الطبعة الثانية

الشاعر

محمد مؤافي



مقدمة

لكل شخص ماسك ديواني دلوقتي أحب أقول لك ربنا يجمعنا أنا
وانت في جنة الخلد إن شاء الله بالصلاة على الحبيب المصطفى.. تاني
حاجة حابب أقولها لك حاول تقرا بعينك مرة وبقلبك مرة؛ علشان
تحس نفس الإحساس اللي طلع مني في أول حرف كتبه ..

شكراً لك



“

بداية الرحلة

”

" هيكَل مُعْجَزَات "

بِاللّٰهِ عَلَيْكَ مَا تُوهِبِي قَلْبِكَ لِحَدِّ
وَلَا تَسْمَحِيشِ لِلْحُزْنِ يَسْكُنُ جَوًّا أَحْضَانَكَ كَدَا
وَاللّٰهُ مَا أَقْدَرُ أَحْنَى لَكَ بِالشَّكْلِ دَا
وَدُمُوعِي لَسَا مِتَبَتَّة
دَا اَنَا لَسَا وَاقِفٌ بِاتَكْوِي بِنَارِ الْبُكََا
وَنَارِ الْفُرَاقِ
وَمَنْ اشْتِيَاقُكَ لِلْقَمَرِ وَقْتُ الرِّحِيلِ
بِاللّٰهِ عَلَيْكَ مَا تَهْرَبِي
دَا اَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِأَقْدَرِكَ بِالمُسْتَحِيلِ
وَلَا شُفْتُ فِي جَمَالِكَ بَشَرِ
مُحْتَاجَةٌ إِلَيْهِ عِلْشَانُ نَعِيشِ
وَنَحَارِبُ الدُّنْيَا بِضَمِيرِ
أَوْ نَبْنِي أَحْلَامَنَا سَوَا

يا نجمة عالية منورة فوق في السما
محتاجة إيه علشان نظير؟!
محتاجة بيت؟
أو قصر يقدر يلَمَحِك في عيونه أجمل أغنية
وساعتها بس أنا هاكتشف
إني انتهيت
وف قلبي شايل مَعْصية
محتاج أَكْفَر بيها عن ذنبي الوحيد
رَدَّت بِحُرْقَه ف قلبها.. كان الجواب
محتاجة حبة فضفضة
أو قلب حتى يضمني ويشوفني في عيونه غطا
وانا اكون له ستر
كان رَدَّها أبسط كثير م الأمنيات
ومن البنات
ولا حتى تسمع بُقها ينطق ب " هات "

حتى البراءة فدمها سُكر نبات
ولا عُمري أبدًا شفتها غير بس " هيكل معجزات "
قادرة وحويلة وطيبة
وإن مهما بعدت بالساعات بتشوفها عيني قُريبه
ما اعرفش ليه!
أقرب كثير من حُضني لكتابة مقال
أو كام قصيدة كتبتها أملًا في حبي لقلبها
لكني والله العظيم
كان نفسي فعلاً أقول لها
واحكي لها عن نفسي في غيابي لما اسينني واروح لها
كان نفسي بس أقول لها
بالله عليك ما تزعلي
ولا تسمحيش للحزن يسكن جِوّا أحضانك كدا



" عتمة نور "

همَّ الي قالوا العتمة أهون لك
وانت الي رافض تنسى نور الله
دَمَع الصَّبِيَّة ف مشيتك ساب لك
في عينيك بتبكي الشعر بالمُعَاذَة

باسم الي فارد نفسه عن طوعك
بتخبي ليه الحُزن في ضلوعك؟
وتبان كإنك منتهى الجبروت
يا الي انت باين في العيون قوة
خبيت ملامحك ليه؟ وضعفت من جَوًّا
ومشيت وألمك عاكس المظبوط

الناس بتيجي تصلي ع الإنسان
ويقولوا ميّت بس كان مبسوط

الدُّنيا لفت مهما كان / هتفوت
هنموت بنحضن روحنا بالإحسان

باسم الزمان الخاين المسكين
باسم الي قاتل روحنا في الزنازين
روحي الي كانت عايشة بين تعابين
دلوقتي أصبح ليها لون ثابت

دلوقتي أصبح ليّ في التعاويذ
والله لولا ان العتب ع الغير
أنا قلبي عمره ما كان ظهر له عزيز

فبلاش تدوق من مر أوجاعك
الفقر قرر تسنده دراعك
والفرح لما بتحضنه يئذك

كأ مرة شُفت الدُّنْأ ضحكت لك
ومشيت تقابل كل يوم تغير
يظهر بأن العتمة أنسب لك
من خطوة شالت شرح في التعبير



"عيني في عينيك"

عيني في عينيك ندون الأشواق
ونخطي خطوة بكرة على مهلنا
تشكي لي همك والعيون تشتاق
على حلم ممكن فجأة يحصل لنا

فبلاش تزيد في العيون كحلك
الدنيا سالكة وقلبي مفتوح لك
والحُب أبسط م الحياة فينا
لو لسا ناوية تبصي في عيننا
هتلاقي عيني بتروي أراضينا

وتفك من النسيم ريحته
عطشان وجاي لك مرة من نفسي

ارويني منك ودّعي يّاسي
وخذيني جوّا عينيكِ واحميني

إيدي فإيديك ولا هترميني؟!
وتسيبي روحي تلوف على غيرك
قلبي الي عشش جوّا تفاصيلك
مختار يعيش الدنيا من غيرك

يا الي انت اسمك زي حرف الجر
جُرّيني مرة وشكلي اسمي
ضميني لكن حافظي على جسمي
وسيبيني ادوق م الفرحة حبة مُر

علشان حقيقي الفرحة مش كاملة
وعينيكِ عاملة فذّيتي عملة
ما اعرفش ليه وازاي كدا!

الفرحة هي اللُّغز في الصورة
وعينيكِ غاوية تشوطني كالكرة
مستني كلمة تطيي خاطري
لو ناوية فعلاً تمشي وتسيبي
يا اللي انتِ غاوية حقيقي تنسيني
إيدي فإيديك
نمشي على سطري



" قلب بشوش "

كان نفسي تيجوا تبصوا علي قبري
وتشفوا عيني بتبكي فيه ازاي
والله لو لا ان الضعيف قلبي
أنا عمري كنت ما سبته يشرب شاي
سبتوني ليه؟!
أول ما كنت بعيد
ومشيتوا فيّ تغيروا المواعيد
وانا وقتي فرض عليّ مش مكتوب
أوقات باغيب بينكو ولكني بارجع اتوب
مع إني مش مُضطّر
فازاي هاشوف الخير واسلك طريق الشر؟!
وانا جوّا قلبي حاجات بتشتاق لكو
لو لسا زي ما قولتو هتسيبوا

بصواف عينا وهي تشرح لكو
بتغيب ملامي وتظهر التجاعيد
على كف آخر حرف من اسمكو
فبلاش تدوسوا عليّ من قلبكو
وتسيئوا ليّ قصاد كثير م الخلق
وانا كل ذنبي باني باكتب لكو
أول قصيدة بتنسي لون الحرق
سبتوني ليه؟!

وانا عيني واقفة بتبكي ع الي اتقال
وتغمي ليّ كلام كثير باهت
دمعي الي واخذ سكة الترحال
دلوقتي أصبح في العيون ثابت
وانا أمي تسلم لما يوم قالت
ما تسييش روحك للغريب وتسيب
أو تنسى إنك شخص متكامل

اعمل لنفسك قيمة وسط الناس
واياك أشوفك مرة مُتساهل
رديت وشفّت الدنيا في عيونها
عمالة تنهش فيّ بالسيرة
ما انكِرش إني ساعتها كُنت باخاف
وانا حُزني واخذ قلبي تأجيرة
سَلِمَت فرحي إليه فَبَعَت لي تأشيرة
كل اما احاول اغيب بتمنعني
وانا كل همي بإني محتاج لها
محتاج لفرحة م الي كات بتدوم
وتفك عني من الزهق جدًّا
أو إني اغنّي وصوتي مش مكتوم
على لحن يشبه كل شيء فيّ
أو أنسي إني ساعتها مش مسموم
بكلام ما لوش ثلاثين أهمية

ساعدوني لو تسمحو
وبلاش تشيلو الحزن من مطرحه
الحزن صاحب لو في يوم توفيه
هيسيب في قلبك ذكرى بتفرّحه
لأول مرة باطلب منكو تهتموا
ما تهتموا ..

زوروني في قلبي واتلموا
بلاش تنسوني بالتدريج
دا حُزن القلب إن صدَى
ما فيش بعديه حياة تهريج
باكلمكو

ما تتخضوش
دا ذنبي باني باراسلكو بقلب بشوش ماهوش داير
بافضفض ليكو من تعبي واقول حاضر
سيبوني أعيش

واحب حياتي من غيركو ما تمسحونيش

وتيجوا تشوفوا عامل إيه

وشكرًا لى كان بينكو

كتير شافني .. ما جرّ حنیش !



" الوصية "

كلموني عن حياتي بصورة أفضل من كذا

صوره ما بتعرفش تكذب

بس تعشق في الفراق

فيها ريحة من اشتياق الود حبة

صورة مسكونة بمحبة

فيها ذرة من الغباء

حالة تعشق بالفدا والروح تلبى

بس ساكنها اشتباه

كلموني عن حياتي بصورة أفضل م الحياة

بس إياكم تعاندم

أو تزيدم في البلاء

اكتبوا عني ف تاريخكم أي شيء لو كان غريب

ارسموني بروح حبيب
حد تبت لما سبتوا عينيه تفيض
أو مفارق م الحياة

شخص عادي
مش مُصمم يبقى ماضي باتجاه علشان يسيبكم
حد منكم
مش مُلاك
حد على هيئة هلاك مجنون بروحه
بس طيب..
اكتبوا عني قُريب .. احتياطي
واني بافصل عن صلاتي لما اسيبها
واما اجي لها بابقى ساهي
كلموني عن حياتي الي ف ايديكم لما كانت في التلاهي
والي كانت ملك ليكم

ويايديكُم ودعوني
لمعوني..
لونوا الأحلام لموني
زي روعي
لما تزعل
أو تغيب
لما يحضُنْها الغريب عن عين أبويا
عن عيوني
ابقوا عدوا عليّ مرة وكلموني عني أكثر
وادعوا ليّ

دعوة الطيّب لمؤمنٍ مسك فيه الكون معطرّ
بروزوني بروح قوية
روح عَفِيَّة
بس غابت عن عيونكم في السراب

وابعدوني عن ظنونكم

لوثانية م الخراب

ارسموني زي اسمي

زي روعي

زي جسمي

لما يحضنها التراب



" سنتين ونص "

عَمَّال باطارد نفسي جوا الوهم
وبابيع غرام الوردع الكورنيش
وباخبي آخر دمعتين جَوَّ الجيوب
وبازُق بإيديَّ الزمن

سنتين ونص

عَمَّالة تَنزَل دَمْعَتِي على خَد مش عايز يتوب

من غير سبب

والعُمر فارد ريشه زي الطير

ساحب إيديَّ لفوق قوي

عَمَّال يَفَرِّج نَجْمَة مَالِت في السما شَكلي الوحيد

وانا مَش ملاك

أنا حَد أضعف من دموع ورق الشجر

بس القمر

أوقات كثير بالاقية يشبه كلمة واحدة كتبتها

مش كلمتين

"ستين ونص"

وانا قاعد احبي في الليالي البور

وبالم في الجرح القديم الي انفرط على شكل عقد

وبخاف قوي من ريحة الضي البعيد

فرحان قوي بكوني صبي

زعلان كثير إني ارتويت

بس الحقيقة المحزنة

إن تنكش في البراءة

أنا مش هاعيش!



" بيتنا القديم "

الدُّنيا واقفة قُصاد عتب بيتنا
بتشد فيه وتقول له سيب وانا اسيب
أنا جاية الم عزالي واتوكل
فما لوش لزوم المدَّ جَوًّا الجيب
الدُّنيا زي القطر مش ماشية
عيني تملي تقول لي ما بيمشيش
عمّالة ترجم بيتنا دا بالطوب
ولا لاقية حد يقول لروحها مافيش
مختار أخبي الدمعة في عينيَّ
واكتب لبكرة الضحكة أغنية
ترسم خطاوي لناس ما بتمشيش
بصيت لثانية بعيني فوق في السما
ولقيتني فجأة باقول لي ما تعيَّطش

دي مسيرها تهدا وتمشي وتودع
بصيت في نين عيونها من جوا
فلقيتها جاية وناوية بس الشر
ولقيت ايديها ملطخة بالدم
والهم هادد روعي من بابها
فحاولت أفهم اللي كان داير
رَدت عليَّ بعُنف وقالت لي
العلة فيهم وانت لسا غريب
إيش تعرف انت باللي جوا البيت
يشهد عليك المشي في حارتنا
يقطع لسانك لو تقول لعنة
الحرب قامت وانت ورينا
خطاويك جماها بتمشي عاملة ازاى
فيه عمود في آخر صف في شارعنا
عمال بيشرب كل ليلة فشاي

ويعري قلبي بدون سابق إنذار
بس الي كان فارق
بيتنا القديم جدًّا
من كُتِرَ لَف الطَّرْحَة في دماغه
من تَعَبه جا له صُدا ع
وما نامش إلا ف حُضن ليل ملهوف
على حاجة تَسند روحه ويميل
وما سابش ذِكرى لصورة تنده له
بيتنا الي واقف لَسَّاع العُكاز
بيخطي خطوة ف خطوة على مهله
وتشوفوا عيني تقول لي لَسَّا شباب
ويُرد فجأة يقول لي لَأْ؛ مشتاق
ما تهْدُونِيش.!



“نُصُ الطَّرِيقِ”

" دائماً باعاند في السبق "

دائماً باعاند في السبق
وباميل على كتف الزمن عند الوصول
باسرق خضار ورق الشجر
وبالم تاني فزرعة المحصول
ودي مش أصول في اللعبة دي؛ لأ دي حرفة
علشان باخلي الحظ يمشي فبعد يبجي 200 سنة ويقول آمين
وانا مش حزين
أنا كنت لابس فوق ملاحى خفيف
عربيتي توب الذكرى وبقيت مُنكَمَش
لحظة وصولي للسما
وناولت قلبي لربنا قام قال لي سير
فازاي أسير يا رب
وانا مش أسير؟!

علشان أخش في حرب واخرج منتصر

يا رب ضاقت والنبى

اقبل لي آخر مطلبي

واوهب لي مرة فكل عُسر يسير

خليني ادوق طعمي الجديد في الخير

واسمح لي مرة أكلمك

أنا بس طالب أختصر مُر الطريق

اوهب لي سكة أخشها واكسب صديق

يعرفني وقت ما احن له

مش بس وقت المصلحة

العمر مشرط هَدّني

وحدفني جَوَّ المشرحة

يا رب

اوهب لي سكة جديدة من نوعها

تلازمني وقت ما اخدني وأروحها

أولما اطبطب ع الرصيف
علشان يساعني ف قعدتي وما يخنلش
لِسَّاني واقف باخُنُق الأيام بإيدي
كَسَرني شكل الحُزن في وريدي
فسألت نفسي ازاى هاطير من غير جناح
وانا مش ملاك يا رب
ولا إيدي شائلة في جوفها ميت مليون سلاح علشان أسير
واعزف لي لحن أوقات يشبه وحدتي ساعة الغياب
أول ما أبص لفوق قوي
فالاقيني ضهري بينحني
وملامي وقت الضعف صارت تختفي وتغيب بعيد
أصبحت باشبه للضباب على كتف شباك الهوا
يا رب محتاج الدوا
الحقني بيه
واهدي لي فكرة عِندي للأيام لُقا

وانصُب لي فكرة جديدة ماشية على الصراط
تبعدني عن كل الحصاد
وتدِل روعي على العمل من غير عناد
ساعة ما أبص لبكرة جاي يدوس بإيدي على الزناد
واقتل حمامة فكل مرة بتيجي وتقول لي انتهيت
وانا فيَّ روح
والنبض مليون بالجروح
مع إنه شغال ما انتهاش
وانا لسا واقف بابتسم
وباقول لي عاش
على كل خطوة بامسها بعند الطريق
وما زلت باعند في السبق
واكسب صديق



" جاز بكرة نتقابل "

وعهد الله ما عندي كلام أقول هولاك

ما جاز بكرة نتقابل، وتختاري

يا نبقي صحاب

يا تنسيني

يا نقسم بيننا بيت و عيال

ولوع المال

يغور طول ما انت موجودة

يا حدوتة

يا أول فرحة تشبهني في عز ما في من أوجاع

تعال طيبي خاطري

وداوي قلبي بإيديك في يوم لو باع

وشوفي إيدي لما بتيجي تكتب لك

بتبكي ازاي على سطري

وعهد الله ما كنت مَرَّتَبِ القِصَّة
وقلبي بينكسر لَسَّا
ولا دموعي الي باشت يوم على خدودي كانت حاسَّة
باقول لك إيه؟!
ما تيجي نغير الحَبْكة
واجيب لك م الياقوت شبكة
واشوفك جَنبي في الكوشة
عروسة جميلة ورقيقه بتبدأ لَسَّا في السِكة
تَترِيس ع الي فات ويغيب
نَبْدَلْ نَصْ حِكايتنا
وتيجي تنوري بيتنا
وتَبْقِي لقلبي تاج راسه منين ما يسيب
وعهد الله ما عندي كلام أقولهولك
لو عارف إني في بُعدي عنك هاقدر إني أعيش - هاسيب
من غير ما اجي لك وارسمك

مش عايز امشي وحاسس اني حياتي لسا مَكْرِبَة
اديني رَد وأوعِدك - هامشي الطريق واتحملك
وجروحي لسا معلمة
لكن هاحاول أبتسم
وابدأ حياتي من جديد
وعتاب حبيبي يَهْدني من عيد لعيد
وعهد الله ما باعرف انام بدون ما تُجيلي في خيالي
وتيجي تشقلبي حالي
دا انا لما سُفقتك في الذهب
كان الدَّهَب غالي
معقولة إني هاموت
من غير ما اطلع صوت
واسألني إني في يوم
ما اعرفش كان مالي!



"يجوز نهايتنا مش واحدة"

جميل ان انتِ مش فارق معاكِ البعد والمسافات
ولا قلبي اللي مات مكسور من الوحدة
جميل إن انتِ مش واحدة بتعرف ألمي وتشفيه
في وقت الحزن
وتطبخ م السنين ضحكة فتقتل روعي بالحرمان
فلازم تعرفي إني مانيش لونك
ولا باشبه في يوم طبعك زمان ومكان
ومهما تزودي ف جرحي
لا مرة هابان لك إني قويت
ولا هاطهر بإني ضعيف
عتابك شيء ما لوش في البُعد أي وجود
ومهما نعود
ما فيش إنسان هيقدر إنه يمنعني أعض ف ذكرى جرحتي

وشكرت فشلي في نجاحه عشان بهدلني بالتدريج
يا عالم بكرة إيه هيكون!
ومين هياخدني من إيدي لأبعد بر ويصون الغرام والعشق
ومين هيغيب عن الصورة
ومين هيشوفني عصفورة بنص جناح ومش مكسور
ومين هيطير معايا لفوق
ومين هيفوق على الذكرى
ومين هيشاكل الفكرة الي مش بتموت
يجوز إن احنا نهايتنا أكيد والله مش واحدة
عشان باقي على التفاصيل
وحُضن الليل في عشق الناي في لحظة من الهدوء ع البحر
يجوز ان انتِ فعلاً يعني غاوية الهجر
وسايبه دموعي تنهش في من خدي
خلاص عدي
وسيبي إيديّ تكتب مرة عنك شيء

وإيه يعني
ما جاز قلمي فجأة يخونني ويُحِيلُك بأي طريق
ولو مرة تكون صدفة
هاقول لك بس إني تعبت م التفكير
وإنك برضه مش لوني
ولا طبعي
ومش معنى اني شُفتك مرة في خيالي
بِتَقْلِي ف جَرَحِي كالعادة
هابطل يعني اقول إنك منين ما تعدي قدامي
هابروز كل أحلامي
وابطل اقول صباح الخير



مجبور يارب وقلبي لسا بخير
محتاج لثانية أشوفني فيها كبرت
والمح عينيَّ بطرف عين الغير
وأقول لنفسي برافو إني عافرت.



" جواب رسمي "

أنا مسامحك

لكن مش هاعرف اسرِد لك مَدَى اللي بنيتَه جوايا

وساب الحزن ينهش فيَّ من جسمي

كُتبت جواب لكن رسمي يوضح كل ما ليَّ بقوة صبري وحنيني

وضعفي بإني اقول ماشي

وفر الدمع من عيني

سمعت كلام بإنك لَسَّا مش ناوي تقوم بِالْعِلَّةِ تعدها

ولا تجيني

ولا تفكر في يوم تشتاق لأول قعدة جمعتنا

ولمتنا في يوم العيد

وفرحة أُمنا بينا

سامحتك بس علشانها فليه ما نصَفِّتِش العِشرة

وليه حَيَّرت قلبي معاك

دا انا والله باستنظر في يوم ألقاك تكلمني
واكلم خطوتي عنك
تزيل الخطوة عن همي ويبقى ما فيش سوى همك
دا انا .. مسامحك
ومش هانكر أقول لاحك
يفوت الضي عن قلبي وانا بأشتاق لنور قلبك
في وقت الحبر فيه شطب
فهكتب ليه؟!
وهاوجع تاني ليه قلبي
وهاستنظر في يوم ألقاه معشش جوا في ضلوعي
بيحيي فـ قلبي من تاني الي مات مكسور من الخضة
عشان غلطة
دعيت من قلبي علشانها
وُقلت للربنا عنها ونجاني
وعشت حياتي وحداني باللم في الي راح مني

واطمِني
واشيل عني
وازيح الدمع من نني
وباحضن نور خطاوي الفرحة من تاني
وبامسك في الي سايباني
وليه الضحكة مانعاني أحدف جرح ع الي ما هانش ينصفني
فليه سابني
وقرر إنه ئاذيني ويطلق سَهْمه على قلبي؟
وليه عابني في وقت الضحكة كات طالعة بنية خير؟
فكتر خير جناب معاليك على الصّدقة
وع العشرة
وع الكلمة الي غاب نورها
وراحت ع السكك مشاوير



" في حضور دمعتي "

مليت يا رب ..
ودموعي باشت ع الخدود
وحضنت روحي بكل حُب
عشان باخاف
ومليتني ذنب
إنسان غريب
باحبس دموع الشمس عن مودها الكئيب
وبأفكها
وباخبي في دمعتي، وبابان غلاف
ظاهر قُصاد الناس سعيد
وباغيب بعيد
رغم الخلاف بين الحقيقة وضحكتي
والسُكر على مَر الحياة

والضحك لو كان اتجاه
من غير وسيلة للنجاة هيصب غرق
ويصيب ملامحي بالذهول
والدهشة في حضور دمعتي
وهاكون غريق قلبي الورق

مليت يا رب ..
وبقيت لو حدي في الطريق
واقف بطولي في غُرتي
وبقيت وحيد
أول ما صابني العجز عن ردي البريء
بصيت لنفسي ضحكت لي
وبقيت مُصمم ع البُكا
وبقيت باخاف
إنسان غريب

تعبان وعارف عِلتي
والصدق حاجة فـ صَنعَتي
مش شيء جديد

مليت يا رب
مليت وعارف غلطتي، والكذب عيب.



"سكة الإصرار"

ما باقولش آسف بس ع المواعيد
ولكسر حاجز من روتين اليوم
بالعن صحيح أوقات كتير قلمي
علشان دخلت ف بالي علمي علوم
وانا كنت أصلاً في الحياة أدبي
مطروحة بس الفكرة من عدمي
علشان ضعفت بإني خدت قرار
غلطان لإني باصاحب المشوار
وباخبي روعي في جيب قميص مقطوع
خايف لإني في الغياب ممنوع
أطلع بروحي للسما السابعة
علشان قالوا لي بقيت خلاص مسؤول
لحظة دخولك بس في الجامعة

وانا ودني سمعت كل خلق الله
دلوقتي ليه ما اعرفش مش سامعة!
زغاريط حارتنا تدخّل الإنعاش
باركوا لي مرة وقُلت ليه مش عاش
على كل لحظة رموني بالإجبار
عاندوني لكن قُلت بس خلاص
ما بقتش روعي تقول آسف تاني
ما بقتش روعي تزور غُنا بمزاج
قررت اسابق سكة الإصرار
واوصل لآخر حد والقاني
أول ما شُفت ملامحي وانا واقف
وشوشت قلبي وهو وحداني
ولقيتني فجأة باقول له إيه، ما لك؟
والله ليك وحشة
من إمتي روحك سابقة أي ميعاد؟!

من إمتى روحك سلمت هواك؟
من إمتى واقف لسا تستناك
على طرف آخر حرف م الفضفضة؟
عشان تعاند قلبك الميؤوس
حلو الخيال لو عشت بيه بالفوز
طول ما انت لابس كل ثقة الخلق
طول ما انت قلبك مقتنع بالعيش
طول ما انت روحك رافضة كل الغش
مختار أقول للقلم علمت ليه على صح
مش كنت تهذا وتقتنع بالغير
رد القلم بالرفض ع الأسئلة
وف ثانية واحدة لقيتني فجأة بأقش



"سند وعيون"

خلاص بعدين

هاحوش لك جَوًّا محفظتي صور لحنين وأخبارها

واقول لك قبل ما اخسرها كلام عنها مفسرها

ومهما يكون ها قولها لك

ما تكرهاش

وتتحجج باني بعيد وتنساها

ما تكرهاش وتعصيتها

وشوقي معاك هيغني لك تفكر فين مكان ترسى

هاحوش لك قبل يوم ما انسى

مكان لجنابك المحروس تفضفض فيه

وكلمة لساني متعود يقولها لك منين ما تغيب

ما تتمساش

وتتأخر عن المواعيد

وما تزودش في بعادك لنص الليل وتكسفني
ما تتمساش وتخرجني
وهابت لك كثير مراسيل
وهابت لك كلام يشبه للون الورد في غياي
وهابت لك وتبت لي
وكله هيبقى في حسابي
ومش هتتحس بالوحدة منين ما هاغيب
ما تكرهاش يا واد واعقل وتنساها
دي مهما تكون
سند وعيون
وحضن وروح وتفصيلا
وضهر وبيت وتوصيلة لكلام معدوم
خلاص بعدين
ما لو هتش لزوم افضفض لك
وبكرة أكيد هتفهمها في غمضة عين

ومهما يكون مكانك فين؛ ما تجرحهاش
وبُكرة تبان لك القصة
وتعرف شيء ما هوش لسا هيشرح لك جناب معاليه
وتعرف كل شيء معلوم
وتعمل زوم على الشيء الي حطيت لك عيوني عليه
وتقعد جنبني وتعيط.. وتننطط
وتيجي تقول لي ونخطط، هنعمل إيه؟!
يا بابا آمين.. وهاعملها
فتيجي تقوم عشان تقتلها تتلخبط وما تفكرش
فتسمع دَب رجلها وتستغرب
وتيجي تحوم على أيديها وتتهرب
تبص النظرة في عينيها اما بتقرب
تلاقي عينيها جواها كتير مساكين ما تعرفناش!



”

نهاية الرحلة

”

"هتسيني"

هتسيني

مسيرك يوم هتسيني

ونقطع بيننا حبل وصال كثير جداً بيئذيني

عجزت باني أفتح لك بيان قلبي

دخلت، قعدت، ربعت

فثورت عليّ سبتيني

أنا والله منى عيني أجيب لك دُنيّتي فشنطة

واجيب لك قصتي فلقطة

تلخص شيء ما هوش فيّ

أشوفك بنت يا حورية ما تتخضيش

دخلت بقلمك الخاين كتبتيني وما طولتيش

ولو كل الأمانى تعيش

ولو كل الحاجات تشهد عليّ وقلت ما اعرفكيش

هتَنسِينِي

وتَنسِي مَلاحِي وسِنِينِي

وشَكَلِي لَمَّا بَيَّجِينِي مَعَ الأحلام وما عَرَفْهُوْش

وصوت هَمَسِ الأَنِينِ فِي البُوحِ

وصوت المَطرَةِ لَمَّا يَروحُ مَعَ المَوجِ

وصوتِي مَعَاكِ فِي الأَوَضَةِ

وصوت تَفَاصِيلِي فِي الصُورَةِ الِلي مَا بَتَزْهَقْش مِنْ كُتْرِ الوُقُوفِ فِيهَا

وصوت فَيروزِ مَحَلِّيَّهَا

وصوت الناي بِدونِ عَزْفِ لَحْنينِ مُشْتاقِ

وصوت المَطرَةِ لَمَّا تَشِيلُ مَعَاها فُراقِ

هتَنسِينِي

وتَنسِي دَموعِي عِ الأَوَاقِ

وتَنسِي حَيَاتِي بَيْنَ أَشْيَاءَ مَا لَيْش وَيَاها أَيُّ كَلامِ

وتَنسِي رِسايلِي عِ الأحلامِ

وتَنسِي النَاسِ

ما فيش إحساس يرجعني بطل وهُمام

بسيف

ولجام

ما فيش إنسان بيمنعني أكون طيب مع الأحباب

ما فيش أصحاب من الليلة هتجرحني

ما فيش عناوين هتمسحني من القصة

ما فيش لسا فيه ناس هتبيع

ما فيش أعذار لناس غابت

وناس عابت بدون أسباب

هاجرت حياتي من بابها ما حبتنيش

ولو قلبي الجريء يضعف

يقول إنك ما جرّحتيش!



" بدون مقابل "

علمتني حاجات كثير
بافتكرها وقت ما باقرر أبوح
بافتكرها لما باشحت من عيون الأرض روح
منها مثلاً..
لو عيون الناس في كفة أبقى وحدي خطي سير
علمتني ازاي أطير من غير ما ارفرف
وابقى غير الخلق غير
علمتني ازاي أحبك
وازاي أضمك
وابقى خط لسير فاضل لك وقت ضعف جفون عيوني
علمتني
كلمة الحق فـ رقتني تبقى سيفي لو رموني
علمتني ازاي أحب بدون مقابل

واما اقابل حد ناقص یبقی جاہل اُبَسم لہ وما اعرفوش

ما اجر حوش بالسوء واخبي

وابقی ذنبی اِنی فعلاً ما اعرفوش

علمتني ازاي اَفْتش جَوًّا قلب لناس وشوش

علمتني وفهمتني وکلمتني

عن زمان ما بقاش يساع لملاك بريشه

عن مكان اُسياده جیشه

علمتني

لو زمانها غير زما ني اِمْتی اُتأقلم واعیشه

علمتني ازاي اُوارب قلبي من غير ما ابقی شیشه

وازاي اُصاحب ضلي من غير ما يلازمني

یبقی جنبی وقت ما اقرر اُشوفه .. مش بکیفه

علمتني ازاي اُخطي الصعب وانا عارف ظروفه

وافتکرها مهما کات الدُّنيا صعبة

مش هتبقی غیر بخیرها

علمتني ازاي أديرها
وامشي جَوَّ خط سيرها
علمتني حاجات فاكرها
حُضن أُمِّي في قلب مصر



" ما لهاش طريق جرة "

الناس بترمي سيجارة الدخان
ويياخدوا جولة عن النسيم الحر
ويلموا صبر الدنيا من جوف النسيم
أنا كنت كاتب مرة من فترة
إن السجاير وحدها تسليم
وانا قلبي رغم انه اتكسر
لساه سليم
علشان بيحفظ كل أدوار البطولة
دا ما سابش حتى خطاوي نور الليل
ولا حتى عيل عمره سنة أولى
حلوة الحياة، لكنها ساقية
بتدور وتيجي علينا رافضة تمر
ربطوك في أوضة ملغمة بالوهم

وسابوك في دمعك وحده بس تحر
وانت الوحيد الباقي في المشرحة
العُمر فرطت وانت مش مصلحة
علشان يصفوا دمك انت يا خال
عملوك طريق بيودي للترحال
والسكة فيه ما لهاش طريق جرة
مُضطر عيشتك ليه تكون حرة
أو ليه بتدي الفرصة إن يئذك؟
شربوك سيجارة في وسط شلة يأس
مع كل سحبة بينفخوك دُخان
لَسَّاكَ مُصمم ع العَجْز يا جبان!
والعُمر شايل عنك الأُحْزان
وكأنه مشبك ريحته في هدومك
شُفت السيجارة وهي بتبوسك؟
ولا انت رامي عليها 100 حلفان

والناس في دُنْيا ما ليها غير ظاهر
حتى السيجارة جسمها أبيض
والنية فيها تموت العابر
أنا كنت فاكراً لما كنت عليل
إن سيجارة قلبها نشوة
والدمعة منها تموت المساكين
أثبتت إن الكدبة مش صعبة
وانا قلبي لسا بيحي في الفتارين



" حلم الصعود "

بأحسب نهايتي ف سَطَر جَوًّا الورق
واربُط بروحي بدايتي في التفاصيل
مَفْرود جناحي قُصاد عيون مسكين
كان كل أمله في سردي للأبيات
يدينني جُرعة في اهتزاز النص
والنص شاعر بس عقله رزين
والشعر فاصل بين قلوب كفين
يقدر يخلي الكلمة تمشي تحس
وانا جَوًّا قلبي قصيدة متشعلقة
طالعة بروحها تُرد بس بأدب
وتسيب له ذكرى يحطها فروحه
من غير مواجهة مع النسيم الخُر
لحظة ما ينسى ان البعيد وحده

يلمحها فجأة بعينه قاعدة تمر
قالت قصيدتي لوحده تعقل
مش صح نفرض ع المؤلف شيء
حلو الخلاف لو كنا خلاف بالود
من غير ما شخص لشخص ثاني يسيء
صبيت ملاحي في كتلة م الأشعار
وعرضت ورقي قصا كتر م الناس
خدت المقالحة في جيبي واستنيت
علشان أوفق بس في الإحساس
طبع الخلاف إنه ما بين فريقين
والكل واقف يسبق الثاني
فازاي هاحاول ابروز العناوين
من غير ما احس بكسر في كلامي
والله حتى القلم كاره ينزل حبر
على سطر بايت جوا في الأوراق

وكأنه زي الرصيف والستى فيه بالشبر
حاسس بطعم الضيقة زي الداء
والشعر حالة فقلبي ما بتخلصش
حلوة المقاوحة بس لو على حق
والصح هو ما فيش صحيح بعديه
دلوقتي يمكن في الكتابة أنن
واقعد بروحي اتأمل الأخطاء
طول عمري عارف إني صعب أحزن
واكتب قصيدة قوية مش صماء
يغلب عليها ساعتها فوق النقد
وأفضل أسرح فيها وأنا ماشي
وتسبب في خدي علامة زي الراج
إزاي يسيبوا الحلوة تشبهني!
وبأي منطق اشيلها زعلانة؟
والضلمة تسرق مني كل الفكر

من إمتى يعني الكلمة كانت حكر؟
مكسورة روعي في نبض صورتي البكر
علشان قاوحها في نص لسا جديد
شاعر ضعيف جدًا
كان نفسه يظهر مرة على مسرح
وبعند روجه قاوطني للتسلية
صُعب عليّ في وحدته بالوقت
فبنيت له جواً فقلبي بيت م الشعر
وحضنت حالته لقيتها قاعدة تسوء
علشان كذا
أول ما دَب بروحه ع السِلْمة
ما أرادش ربك ثانية يطلع فوق



" ما باوحشهاش "

ما باوحشهاش

وتوحشني بدون ما اهتم

يا دوب بْتَجِي لي في الأحلام عشان اتلم واغازها

يا دوب بالمحها قبل ما انام واحن لها

ما باوحشهاش

ويوحشني الكلام عنها

واخبي مشاعري قدامها عشان إني ما ابانش ضعيف

أنا عاجز عن التعريف لكن بالله باقول الحق

أنا فعلاً ما باوحشهاش

بقولة لأ

بلاش تخاريف

وعايز انام

شريط يُيمرع الأيام

سيناريو سخيف بيهادي قُصاد عيني وما بيهداش

ما باوحشهاش

وتوحشني

ما باوحشهاش

وتوحشني

يا ريت الورد جاب لي الحظ

وحبطني في ساعة كِذب

يا ريتني ما كُنت باتراهن مع الأيام

وضحكت لي بدون ما اتحب

يا ريتني ما كنت خليتها في آخر رُكن في حسابي

يا ريتني ما كنت حطيتها كثير منها على بابي

صور

براويز

خطاوي لذكريات بيننا

حكاوي القلعة وسنينها وحمص شام

وبصي لبنت غير غيرها
ونور الشمس لما ينام
يقوم الليل فتضحك لي
نعيش في اليوم 200 مرة نقول الله
نقول يلا نقوم نمشي
فيغمزلي صراط رمشي عشان ما ابكيش
فاعيش مكسور بدون جناحين
واطير ما اعرفش رايح فين لكن طابير
سنين بتلف وتاخذني وراها سنين
ما باوحشهاش
ويوحشني سماع صوتها
وضحكتها وما حبتني
وحبي كثير لبرفاناها
ومشي لحد نص الليل قُصاد بيتها
وآخر الليل

يرن الفون أقول هي بلهفة شوق بدون ما اهتم
فأبُص وافوق من الخضة عشان ما ابكيش
واعيش على ذكرى حدفتني وما حبتنيش في لم الروح
أتاري الوهم كان فاصل ما بيننا جروح

شجر

وبيوت

أتاري النوم كثير طوّل
وكان بيفوق من الأول لرد الروح
ما باوحشهاش
وتوحشني كثير جدًّا بدون تفكير
أتاري الحلم كان بيموت
في طلعة صوته للذكرى
أتاري النوم ما بيساعنيش مع الأحلام
ما باوحشهاش وتوحشني بقلبي واغير
واحن لها مع الأيام

واموت م البرد في غياها

واخاف م الموت

عشان عمالة توحشني

وما اوحشهاش!



" ساعة الفراق "

وَقَعَتْ لِيهِ سَاعَةُ الْفُرَاقِ قَلْبِي
وَلَبَسْتُ تَوْبَ الْعَفَةِ وَمَا شَفَيْتِش
خَلَيْتِ سَاعَتِي يَصِيبُهَا قَتْلُ بَطِيءٍ
وَالْأَرْضُ حَالْفَةٌ بِجَدِّ مَا تَسِينِيش
كَانَ مُمْكِنَ احْسَبِ لَكَ غِيَابَ
وَاكْتُبِ رِسَالَتِي بِدُونِ أَمَلٍ كَدَابِ
وَاثْبِتْ لَكَ النِّيَّةَ
بِسْ أَنْتِ كُنْتِ حَقِيقَتِي مَشْ جَايَةً
عَلْشَانَ جَرَحْتِ فِ قَلْبِ خِلَافِ
أَوَّلِ مَلَائِكَةِ الْأَرْضِ مِنْ ثَانِيَةٍ
أَثْبِتْ بِإِيَّاهِ إِنِّي بِاحْبُكَ مَوْتٌ؟
وَالدَّمْعَةُ مِنِّي تَصِيبُنِي لَوْ مَكْبُوتٌ
عَلْشَانَ بِاحَاوَلِ أَوْدَعَكَ بِهَدْوٍ

أثبت بإيه

إني الوحيد طمعان؟

دا انا حتى كل ما احاول اوصل لك

تلاقيني باخد جنب م الطيران

أول ما تيجي ف بالي باطمئن

وتردي فيّ الروح واكون شعبان

أعمل لك ايه يعني؟

عمّال بالم في صبري وما بتجيش

والوقت حتى ف ساعتني ما نصفنيش

فيه حمامة واقفة ف ضلي بتساعني

وانت الوحيدة ف قلبي ما ساعتنيش

طب اعمل ايه تاني

مطلوب بإنك تاخدي لحظة ف يوم مكاني

وتشوفي ثانية الدُّنيا بعيوني

والشمس واقفة تراقب المشهد

أول ما قُلْتُ ان انتِ مش جاية
سكنت دماغي وجددت تاني
سامع خطاوي فقلبي بتعاني
وما زِلْتُ واقف باكتشف ياسي
مع كُل مرة باحاول القاني
بالا قيني باكتب ليَّ ولنفسي



" ذكريات الشتاء "

للمرّة المليون من غيبتك
أنا كُنت واقف فوق سطوح بيتنا
عمّال باراجع ذكرياتنا المؤلّة من صورة كانت بايته في قميصي
وباخبي قلبي في جيب جاكيتة ذكريات الشتاء
وبالم فيها بقوة التفاصيل
ودي مرة واحدة اعمل لعقلي رجوع
وتقول لي فيه الذكرى إني جميل
مش صعب قلبي يودعك بهدوء
ولقيته بايت جوّاً سطر عريضة بيضا مسطرة بالطول
واخذ إيجار من يوم وداعنا على الورق
زين في روحك عطر قلبه بتول
وخذلت روحه لما قلبي اتسرق
وقُلت ماشية وقلبي صمم ع الرحيل

مش ناوية اكمل رحلتي وياك
ولا ناوية اعيش وانا عارفة بكرة بأنه جاي معاك
لو كان عليّ بكيفي إني ارجعك
مايهونش قلبي يرجعك كلمات
وافضل ألم فُلُغْزُك التايه
أو حتى يعني أجمّعك بهدوء
مش صعب لونك يبقى لون رايق
وانا عارف اني بجد لازم افوق
ويا ريت ساعتها هتسمعي
أو تمشي في تفضنضي وتحاولي تاني تصلحي المكسور
للمرة المليون من غيبتك
أنا رجلي حَضِنْتَ كل طوب السور
وعيني رَشِقْتَ في السما تبكي
علشان في لحظة بعدوا عني النور
وفضلت واقف اودّع العالم

واقْتل بِإيدي ذكريات ما ماتتِش
مش صعب إنك تفضلي غاية
وانا رُوحِي تكتب في الغياب ما نسيْتِش
ضِعْف القلم من كسرتِه منك
وف ثانية واحدة لقيتِه قام مذهول
حلو الخيال لو جبت بيه الجول
وف غلطة مني لقيتِه سابني وهرب



" حبة هوا "

مخنوق وبارسم في الهوا صورتني
واربط بروحي الفضفضة في الضي
من يوم ما لمحت ضلع أحلامي
ما بالومش غير شكل النسيم الحي
علشان مفارق نبض أيامي
بارفع إيديا باشوفني لسا بنخير
لمحتني واحدة عجوزة في الشارع
وقالت لي يا ابني ازاي تكون عاجز
فيه شباب في سنك لسا فيها الحيل
وانا زي أمك أو يكون جاوز
ما اعرفش يعني ان كنت تقبل ولا لا
أهديك نصايحي المؤمنة بالعيش
رغم اني لسا باودّع العالم

وبازُق بإيديَّ الزمن
علشان يساع لي من النسيم حبة هوا
قالت قصايدى ف مرة في المفتح
بتخبوا ليه العيشة جَوَّ الدوا!
وبتجنوا فينا ثمار بالوقت ما بتطر حش
وانا شاب عمري في فترة العشرين
أول ما سُفت ان الهوا قاسي
أعلنت حربي في دُنية العاشقين
وبعلو صوتي لقيتني فجأة باقول
مخنوق وتعبى ما لوش طريق جُرَّة
ما اعرفش حتى لإمتى ها فضل كدا!
حملت طاقتي ف حصالات العيش
وما زلت واقف روحي متفرَّهدة
مخنوق ورب الكعبة نفسي ف غطا
يا هانام واشده واغمي بيه عيني

يا انسى اللي رد حياتي بالفضفضة
مخنوق يا عالم مين يحس بشيء
لموني مرة في روعي من نفسها
من غير ما شخص لقلبي تاني يسييء
لو ضلي خالف مشيي عن عكسها
وساعتها بس انا هاسعى إني أفوق
واحضن بروحي الذكرى حضن كبير
ما اعرفش ممكن إمتى حالي تسوء
لو ما اقتنعتش مرة بالتغير



إهداء

آسف لأمي لو في يوم سبتها
وبعدت عنها لثانية في خيالي
أو كنت ماشي ساعتها عكس السير
آسف لدنيا دخلتها عمداً
وما دُقت فيها بجد طعم الخير

شكراً لابويا كمان عشان هزني
واداني عادي من عيونه حياة
وما هانش أبداً مرة يلمحني
غير بس عبرة في شنطة المعاناة

والناس تشوفني تقول عليّ الله
والضحك يوصل للسما السابعة

أول ما اشوفهم ع البساط ماشيين
تتسد ودني واقول ماهيش سامعة

ما اعرفش ليه رديت أنا وقتها
أوليه لساني حب ينطق شيء
وحاولت ابين إني ناصح بعدها
الوقت خدني في دوكة المخاليق

شكرًا بجدل لأمي أوفى صديق
ولحزن داوى قلبه في ضلوعي
والله ما اقدر اشوف كدا نفسي
غرقان في بحر العلم من جوعي

شكرًا وآسف تمشي عادي يجوز
سامحوني مرة بجدل لو أخطأت

وعينيكو شافت فيَّ شيء تاني
ساحوني تاني بجد من فضلكو
لو كنت قاعد ليكو باكتب لكو
علشان أسكن حزني في ديواني!



نبذة عن الشاعر

- محمد موافي.
- شاعر وممثل مصري.
- من أبناء محافظة البحيرة، مقيم بمركز ومدينة المحمودية، وطالب بالمعهد العالي بالإسكندرية للإعلام بالفرقة الرابعة قسم العلاقات العامة والإعلان، وكان يعمل من قبل في مجال التسويق والمبيعات في إحدى الشركات الخاصة.
- حاصل على العديد من شهادات التقدير في الندوات والأمسيات والحفلات الشعرية، وشارك في العديد من العروض المسرحية.
- كان له أكثر من لقاء تليفزيوني، وشارك في الحفلات والمهرجانات، ضمن هذه الحفلات والمهرجانات التي شارك بها:
- مهرجان روح الشباب في دورته الثانية، تحت تأسيس الشاعر أحمد الرفاعي على مسرح الواي بجمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية.

- مهرجان إبداع 6 الموسم السادس لعام 2016 في دورة الشاعر

الكبير سيد حجاب على مسرح وزارة الشباب والرياضة.

ينشر له ديوانه الأول بالعامية المصرية بعنوان "هيكَل معجَرات" وهي

أول تجربة له في المجال الشعري، وهي خطوة مهمة وفريدة من نوعها في

مشواره الفني والشعري.



الفهرس

5.....	مقدمة
8.....	" هكل معجرات "
11	" عمة نور "
14	" عني في عينك "
17	" قلب بشوش "
22	" الوصة "
26	" سنتين ونص "
28	" بيتنا القديم "
32	" دائماً باعاند في السبق "

- 36 " جاز بكرة تتقابل "
- 39 " يجوز نهايتنا مش واحدة "
- 43 " جواب رسمي "
- 46 " في حضور دمعتي "
- 49 " سكة الإصرار "
- 52 " سند وعيون "
- 56 " هتسنيني "
- 59 " بدون مقابل "
- 62 " ما لهاش طريق جرة "
- 65 " حلم الصعود "
- 69 " ما باوحشهاش "

74 " ساعة الفراق "

77 " ذكريات الشتاء "

80 " حبة هوا "

83 إهداء

86 نبذة عن الشاعر



للتواصل مع الشاعر

01274584200

Facebook: Mohamed mowafy

E-mail: mowafym673@gmail.com



